تحقيق مخطوط مفاخرة بين الليل والنهار
الشيخ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غالم المقدسي
(ت ٦٧٨ هـ)

الاستاذ المساعد الدكتور
سعد جبار مشتت

المدرس الدكتورة
دنيا عبد الله شاكر
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات

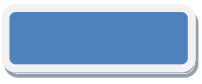

تحقيق مخطوط مفاخرة بين الليل والنهار
الشيخ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غالم المقدسي
(ت ٦٧٨ هـ)

الاستاذ المساعد الدكتور
سعد جبار مشتت

المدرس الدكتورة
دنيا عبد الله شاكر
جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات

مقدمة

عندما سقطت الدولة العباسية على أيدي التتار ، سيطرت دولة أعجمية على مقاليد السلطة ، فدب الضعف في جسد الحياة بكل مفاصلها بسبب عدم الاهتمام والظروف التي أحاطت بالمجتمع العربي ، ولما كان الولاة هم أصحاب الرأي فسد الأدب وأخذه شئ من الضعف والفتور ، لكنه لم يتوقف تماماً بل سلك طريق الصنعة والتكلف والاهتمام بالألعاب اللفظية ، فظهرت أجناس من النثر تعهدها العصور السابقة ، ومن هذه الفنون النثرية الجديدة الأقاصيص المسلية وسير الفرسان من مثل سيرة عنترة بن شداد وسيف بن ذي يزن ثم ظهر طيف الخيال وهي قصص تحمل الملح والنوادر فضلا عن أدب الرحلات ومنها أيضا المفاخرات والمناظرات واهم من اشتهر بها السعدي ت (٧١٧ هـ) وابن الوردي (٧٤٩ هـ) وابن نباته المصري (٧٦٨هـ) وابن حجة الحموي (٨٣٧ هـ) والبسطامي (٨٤٣ هـ) وهذه الفنون البلاغيّة اخذت طريقها الى شعر العصور المتأخرة في قصائد البديعيّات او المديح النبوي.ان اظهار هذا النص الى القراء هو تسليط للضوء على الفنون التي ظهرت في تلك العصور والتي بقت حبيسة لم تصلها اليد .

لقد اشتهر القرن السابع الهجري بفنون جديدة أخذت من الأدب بقسميه – الشعر والنثر – ميداناً يمتاز بالإبداع والعبقرية في تضمين الشعر والنثر في فنون جديدة كالمناظرات والمفاخرات وها نحن نقف عند هذا النص لنتبين الفنون في تلك العصور فضلاً عن الأساليب وطريقة التفكير العلمي .

اسمه ولقبه

هو عز الدين بن عبد السلام بن احمد بن غانم بن علي بن إبراهيم بن عساكر بن حسين عز الدين احمد الأنصاري الشافعي المقدسي والمتوفى سنة (٦٧٨ هـ)هذا ما ذكره الزركلي في الأعلام وتابعه في ذلك عمر رضا كحالة أما حاجي خليفة فقد ذكر سنة وفاته (٩٧٨هـ) ولم يبيّن مصدره ، ولعله أخذه من البغدادي فقد قال : (ابن غانم المقدسي عبد السلام بن احمد بن غانم المقدسي الحافظ عز الدين الشافعي الواعظ المتوفى ٩٧٨هـ) [١] وهو غير صحيح .

اشتهر بابن غانم المقدسي ولقّب بعز الدين وكنى بابي محمد حكيم صوفيّ واعظ نشأ في القدس في بيت مشهور بالتقى والصلاح وطلب العلم فجده كان قدوة وسيدا من سادات المشايخ وأعلامهم ، وأبوه لا يضيّع أوقاته في شيء من أمور الدنيا ولا يتطلّع إلى مشيخة او رئاسة أو منصب .

وابن غانم هو الواعظ المطبق والشاعر الفصيح المفلق الذي نسج على منواله ابن الجوزي وأمثاله وهو احد المبرزين في الوعظ والنظم والنثر في وقته كانت وفاته بالظاهر في شوال سنة(٦٧٨هـ) وقبل وفاته كتب يقول (الهي أنت قلت وقولك الحق إنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء فأنت على لطفك دللتني وفي جنب جودك أطمعتني والى كرم حرمك أوصلتني فقد حسن بك ظني على ما كان مني الهي أنت أمرتنا بالوصية عند حلول المنية فقد نهجت عليك وجعلت وصيتي إليك عند قدومي عليك) [٢] .

مؤلفاته

١- تفليس إبليس مطبوع وهو مناظرات مع الشيطان .
٢- حل الرموز مطبوع وهو في التصوف .
٣- الروض الأنيق في الوعظ .
٤- كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار مطبوع .
٥- أفراد الأحد عن أفراد العدد مخطوط .
٦- ديوان شعر مخطوط .
٧- الحديث النفيس في تفليس إبليس (وهو مناظرات له مع الشيطان) .
٨- الفتوحات الغيبيّة في الأسرار القلبيّة .
٩- طَرق الوسائل وتملّق السائل .
١٠- شرح حال الصحابة والأولياء .
١١- مفاخرة الأزهار والنبات الناظرات ومجاهدة الأطيار والجمادات الناطقات (مخطوط) .
١٢- نزهة اللواحظ في العبر والمواعظ .
١٣- الأجوبة القاطعة لحجج الخصوم الواقعة في كل العلوم .
١٤- الشجرة في التصوّف .
١٥- رسالة في شرح حديث (السبعة الذين يظلّهم الله في ظلّ عرشه) .

وصف المخطوطة

اعتمدنا على نسخة وحيدة من مكتبة كاشف الغطاء تحت رقم (٧١٠) أدب ، وهي في عشر ورقات من القطع الصغير ، كل صفحة تحمل خمسة عشر سطراً ، ولا يعرف ناسخها لكنها نسخت سنة (١٠٦٧ هـ) وهذا التاريخ بعيد عن سنة التأليف لكن الناسخ قام بمقابلة نسخته بنسخة أخرى هي أقدم منها واعتمد الناسخ نظام التعقيبة مما سهّل علينا تتبع العبارات وتناسقها بين الصفحات ،وكان الناسخ يسهّل الهمزة او يكتبها ياء ،ولعل النسخة هذه قد تمّ مراجعتها وذلك لكثرة الشطب أو كتابة كلمة (غير صح) على بعض الكلمات مما يوحي بمرجعتها من شخص آخر غير الناسخ لكنه لم يترك لنا أثرا في معرفته سوى قوله (تمت المقابلة) ولعل هذه الكلمة كتبها الناسخ بعد أن قابلها مع النسخة الأم التي نقل عنها ، فالناسخ أضاف بيتين من الشعر بعد أن انتهى من النسخ في آخر المخطوط قمنا بتخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وضعنا أرقام الصفحات الأصليّة بين قوسين ليتعرف القارئ على تسلسل الصفحات لأننا اعتمدنا نسخة وحيدة في التحقيق فقد تظهر نسخة أخرى للمخطوط النص يخلو تماما من الحركات فحاولنا إخراج النص كما أراد صاحبه والله من وراء القصد وهذه نماذج من المخطوط الصفحة الأولى والأخيرة على التوالي .

الورقة الأولى من المخطوط

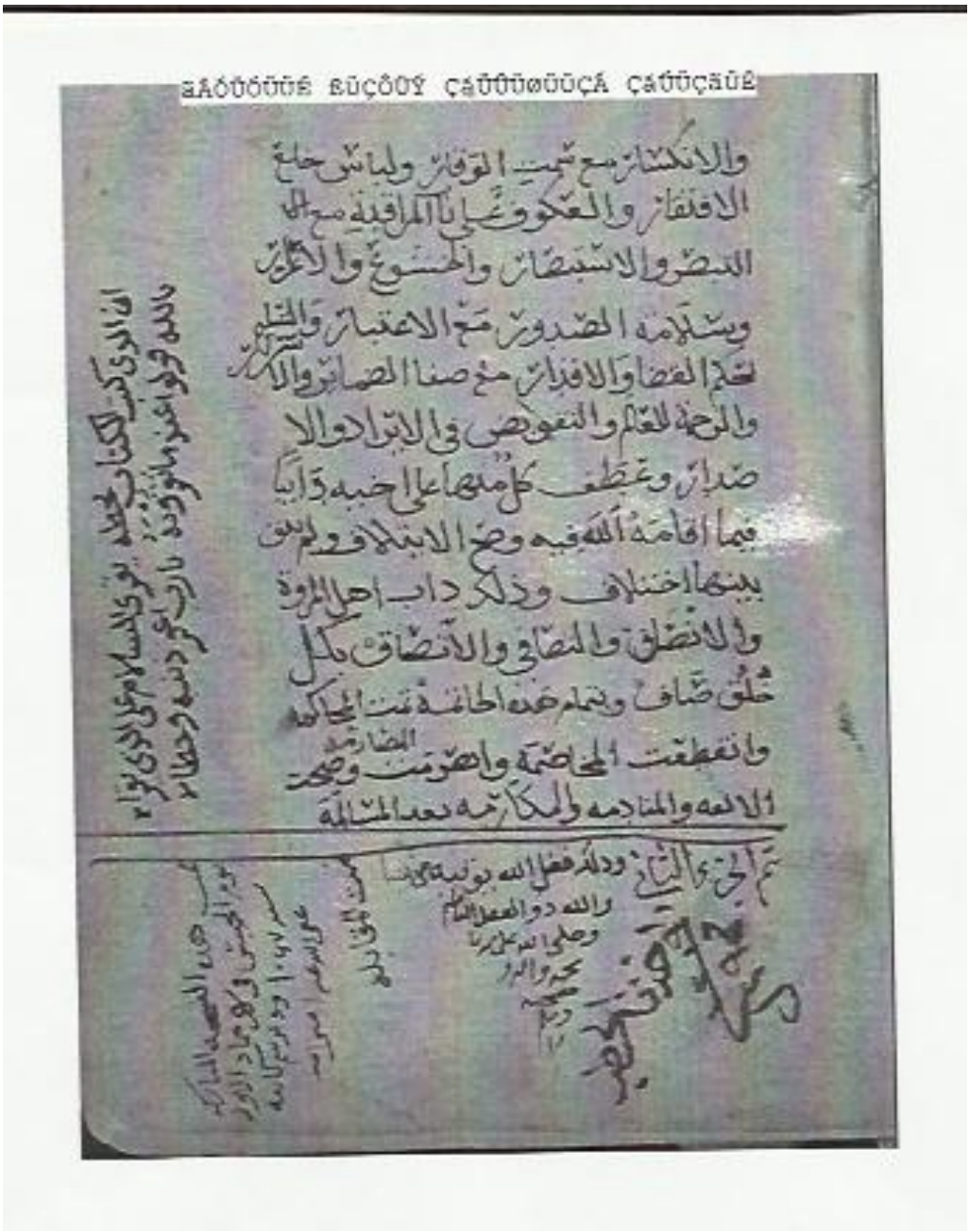

الورقة الاخيرة من المخطوط

التحقيق

(١١) هذه مفاخرة الليل والنهار للشيخ عز الدين بن عبد السلام ابن احمد بن غانم المقدسي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم قال :- قيل إنّه افتخر الليل والنهار فكل منهما افتخر على صاحبه وجرى بينهما من فنون المناظرة وأطال الكلام وأفضى إلى المشاجرة والخصام فتحاكما إلى خبير فاضل لبيب نحرير وقالا لهُ بلسان الحال ، أنصف بيننا من غير إفراط واحكم بيننا بالحق ولا تتسلط وأهدنا إلى سواء الصراط : فقال ليذكر لكل منكما ما يدل على تفضيله على صاحبه ويثبت أوصافه وبعض مناقبه حتى أذكر عنكما مفاخره تسري مع الريح إذا سرى وتصبح بين العالم حديثا وسمر فقال النهار أنا صاحب النور والإشراق والساعي في ساير الآفاق والمعاش والمكاس في الأرزاق وذكرني في كتابه الملك الخلاق فقال عز من قايل ليبتدر يوم التلاق فلي النور الظاهر والضياء الباهر ونزهة الخاطر فيَّ تطلع الشمس ذات الأنوار ويفتح الورد وساير الأزهار وفيَّ تنضج ساير (٢ب) الثمار وتغرد في أوقاتي الأطيار وتبدي من التغريد ما يطرب الخاطر ويفوق على نغمات الأوتار وبنوري تهتدي المسالك في جميع مسالك السهول والاوعار ولي تتزين رياض بديع ألوان البها والبهار وتبدأ عروش الغروس في حلل الاخضرار وتجلى في نوري بغرايب الفنون على عيون أولي الأبصار فلي الفضل عليك أيها الليل ولا افتخار والى رونقي حقيقا يُشار وبأنوار بهجتي يُستنار .

(شعر خفيف) :

منظري مبهج لمن رام حسناً ... وجمالاً في الحب فهو يزار
تشرق الأرض من بهاي ونوري ... وبشمسي يا صاح تعلو الثمار
أي فرق بين الثرى و الثريا ... فلي الفضل دايما والفخار[٣]

فقال الليل:- لقد افتخرت ولكن في محكم التنزيل تأخرت ، أنا الموجود قبلك وفضلي يسبق فضلك فافتخارك عليَّ لايق والفخر للسابق لا للاحق وقد قدم الله اسمي على اسمك[٤] في القرآن في مواضع كثيرة تعرفها أهل الإتقان ممن له (١٣) بصيرة منها قول[٥] الملك الغفار (**إن فِى خلق السَمـوات وَالأرضِ وَاختِلـفِ اليـل وَالنَهَـارِ**)[٦] ويكفيك أيها النهار فتك الأستار وإظهار

الفضيحة والعار وإليّ بقوله أشار من خاطب النبي المختار في الغار فقال وقد رفع له من المقدار ألوية بنودا وجمع له من الكلم أنصارا وجنودا فقال من لم يزل موجودا (**وَمن اللَيلِ فَتَهَجَدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَن يَبعَثَكَ رَبُكَ مَقَاماً مَحمُوداً**)[٧] فانا معدن الضيافة وكتم الأسرار والأمانة على العمل والأذكار والحلوة بالخلوة في الأسمار والصفا لأهل الصدق والوفا من الاكدار ولذة العناق للأحباب عند غفلة الرقباء والاعتذار . ويكفيني من الافتخار اني خلقت من الجنة وانت خلقت من النار وفي حقي قال من لم يزل عظيماً جليلاً (**يأَيُّها المُزمِلُ ۝ قُمِ اللَيلَ إِلَّا قَلِيلًا**)[٨] .

(شعر خفيف) :

لو قطعت الدجى بكى وعويلا ... وأطعت الهوى عصيت العذولا
يا محبا ما عنده غير دعوى ... وعلى المحب ما أقام دليلا
قد بدا لي الفخار في كل دهر ... وعلي الإله اثني طويلا
فدع الافتخار إلا بحق ... واعترف بالقصور واصبر جميلا

(٤ب)

فقال النهار:- وقد أهاج حَرة الليل وأثار: ايها الليل الكافر والمجن الغافر لقد اطلت المقال وقلت ما لا يقال استمع لأوصافي وبادر إلى إنصافي أنا معدن الأنوار وهُزيل غشا الأبصار وصاقل مرآة الأبصار وأنت معدن الظلام والاعتكار ومثير الهموم والاكدار وباعث حركات الهوام والسباع في الفلوات والقفار والسيل والأقطار ومتعد الأشرار من المودة والضرار لإخافة ابن السبيل وأذية العباد من كل جيل وقيل ، وانا محل القربة والوصلة وانت محل النوم والغفلة ، إنا الذي تسمو إلي الأفراح والأعياد ، وأنا الذي يتباشر بقدومي القصاد والوراد وتزهو إلي الأشهر والمواسم وتشرق بي ثغور الزهور البواسم والإحداق اليّ ناظرة والعشاق فيّ إلى أحبابها مبادرة فلوني اللون البهي ومنظري المنظر الجلي ورونقي الرونق السليّ (١٥) وكيف لا افتخر على الدوام ولقد قال الملك العلام (**وَلَقَد خَلَقنَا السَموات وَالأَرضَ وَمَا بَينَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَامٍ**)[٩] ام كيف لا افتخر على الوجود وقد قال الملك المعبود (**ذَلِكَ يَومٌ مَجمُوعٌ لَهُ النَاسُ وَ ذَلِكَ يَومٌ مّشهُودٌ**)[١٠] وكيف

لا تكون أوقاتي على أوقاتك مفتخرة وقد قال (**فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ**)[١١].

(شعر كامل) :

وافـــي النهـــار بنـــوره متبســـما ... فأضـاع مـن سـجف الـدجى مـا أظلمـا
والليـــل لمـــا أن رأى لمعانـــه ... غمـــر الظـــلام وقـــد أشـــار مســـلما
والصـــبح لمـــا ان بـــدت اعلامـــه ... بعـــث النســـيم يـــزال منـــه معلمـــا
هـــذا النهـــار أتـــى بحســـن ضـــيائهِ ... والليـــل ولـــى خايفـــا متكتمـــا

فقال الليل:- يالله العجب تالله لقد تكلم المفضول وسكت الفاضل وتأخر الحق وتقدم الباطل أما قولك أيها النهار انك معدن الأنوار فنورك من نور الشمس مستعار وان انكشفت شمسك أظلمت على ساير الأقطار وحرف غيره لذوي الأبصار وأما قولك أني معدن الظلمة والاعتكار فليس (٦ب) ذلك بعار لان في الليل خلوة المحبين الأخيار ووقت قيام السادة الأبرار وسماع نداء المستغفرين بالأسحار وان تجلي المحبوب ورفع الحجاب والأستار وأما قولك أني معدن النوم والغفلة فقولك قضية سهلة لأني ما يغفل في الاّ الأجانب عندما يتجلى الحبيب للحبايب وقد وصف الله من شمر في محبته فقال سبحانه **(أَمَن هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ)**[١٢] وان كنت أيها النهار المخصوص بالنور الساطع ففضلي قد ورد في القرآن في جملة مواضيع وقد مدح العليم السامع قوامي فقال (**تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُم عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ**)[١٣] فجاءت بشاير الأمان من كل مكان ووافي الوصال وزال الهجران ونادي منادي القبول والرضوان وخشعت الأصوات للرحمن فلما فرغ كل منهما من جداله وخلص عن معترك نزاله وسكت عن مقالهِ وهدأت سفاسف الافتخار وانجابت سحايب ذلك الغبار رفع الحكم رأسه وصعد أنفاسه بعد أن حرر مقياسه (١٧) فقال متبسما الله أنتما أما أنكما أمعنتما في التجادل وأغرقتما في التناضل ولقد أبان كلٌ عن قضيته وأفصح عن سجيته وأوضح عن محجته في رويته وبرهن لحجته ولا أراكما في رأي العين إلا رضيعي لباني ثدي أمر بلا شكر ولا مين ولا أحسبكما الاّ أخوين شقيقين وان اختلفت الهيأة والصور فذلك أمر مغتفر كلاكما صنعه صانع حكيم (**وَفَوۡقَ كُلِّ ذِى عِلۡمٍ عَلِيمٌ**)[١٤] خلقكما لمراده لا لمرادكما وأوجدكما لنفسه لا لنفسكما وخالف بين صوركما لحكمة لا

تعلمانها وأسرار لا تفهمانها فأودع كل منكما خصوصية ليس للآخر وسرا آثر به من آثر فأتى لأيكما الافتخار علي أخيه وذلك صنع الله وخلقه فيه **فانت ايها الليل** وان كنت مخصوصا بأوقات الأسحار ومناجات الأخيار والأبرار ومحل التهجد والاستغفار فتلك مزية ليست بالمزية لان لا تظهر بالنهار ولا تشأ بعدها الأبصار وذلك أنها محل انبعاث الأشرار وانتشار ذوات الأضرار (٨ب) بأهل البوادي والأمصار كظهور الهوام والحشرات والسباع في القفار والفلوات وتسلق الحيطان والدور وهيجان أرباب الغدر والفجور وهتك المحارم وشرب الخمور والعكوف على فعل محظور وكشف ما هو في النهار مستور إلى غير ذلك مما ليس مذكور **وأما النهار** ففيه انبساط النفوس وتلوين الملبوس وأدراك كل محسوس ونصب دواوين الحكام والسلاطين وانتشار التجار والفلاحين واكتساب الأرزاق والبذل والإنفاق وانتصاب العلماء للتعليم والحكماء لأخذ الحكمة والتفهيم ومداواة ذوي العلل والتسقيم وقيام ذوي الصنع في صنعتهم وأرباب المهن في مهنتهم وانتصاف المظلوم وإعطاء السايل والمحروم (**وَالشَّمسُ تَجرِى لِمُستَقَرٍ لَّهَا ذَلِكَ تَقدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ**)[١٥] فان كنتما من أهل الفتوة والمروة فاعقدا عقد الأخوة اقتدا بخاتم النبوة حيث أخا بين أصحابه جمع الله شملنا به ودعا عنكما المفاضلة وكسرا أسهم المناضلة واقتديا بقول من لا ينطق عن الهوى ((لا فضل لأحد على احد إلا (٩ب) بالتقوى)) [١٦] وبكلام من يعلم سركم ونجواكم (**إِنَّ أَكرَمَكُم عِندَ اللهِ أَتقَـكُم إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خبِيرٌ**)[١٧] واعلما أنكما مخلوقان من ير أن ما صور أن تختلفان لمصالح بني ادم وإصلاح نظام هذا العالم إلى أن تنطوي أيام هذه الدار يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات والله الواحد القهار وأما ذكر الليل من تقدمه على النهار وانه أصل والنهار فرع مستدلا بقوله (**وَءَايَةٌ لَّهُمُ الَّيلُ مِنهُ النَهَارَ فَإِذَا هُم مُّظلِمُونَ**)[١٨] فذلك استدلال من غير دليل ولا تنقيض إذ آخر الآية فاض بالنقض حيث قال وقوله القول المصون (**لَا الشَمسُ يَنبَغِى لَهَا أَن تدُرِكَ القَمَرَ وَلَا الَّيلُ سَابِقُ النَّهَارِ وكُلٌ فِى فَلَكٍ يَسبَحُونَ**)[١٩] فلما استفرغا ما عند الحكم وفهما لفظه المحكم وقوله المترجم نكس كل منهما رأسه وحجم واقسم ان لا يعود يتكلم وبذل الاعتذار واعترف واقر بما اقترف واستغفر لما سلف ورجعا عن الافتخار إلى مقام الذل (١١٠) والانكسار مع سمت الوقار ولباس خلع الافتقار والعكوف على نار المراقبة مع التبصر والاستبصار والخشوع وسلامة الصدر مع الاعتبار والتسليم لحكم القضا والأقدار مع صفا الضمایر والأسرار والرحمة للعالم والتفويض في الإيراد والإصدار وعطف كل منهما على أخيه وايبا فيما أقامه الله

فيه وصح الايتلاف ولم يبق بينهما اختلاف وذلك دأب أهل المروة والإنصاف والتصافي والاتصاف بكل خلق صاف وبتمام هذه الخاتمة تمت المحاكمة وانقطعت المخاصمة وانصرمت المصارمة وصحت الألفة والمنادمة والمكارمة بعد المسالمة . تم الجزء الثاني (**ذَلِكَ فَضلُ اللهِ يُؤتيهِ مَن يَشَآءُ وَاللهُ وَسعٌ عَلِيمٌ**) [٢٠] وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلّم [٢١] .

الهوامش

(١-٢) ينظر في ذلك كله (الأعلام ٣٥٥/٣ ،هديّة العارفين ٥٧١/١ ، الكواكب الزاهرة ٣١٩ ،معجم المؤلفين ٢٢٣/٥ ،كشف الظنون ٦٨٦/١ ، البداية والنهاية ٢٨٩/١٣ ،شذرات الذهب ٣٦٢/٥ ، مرآة الجنان ١٩٠/٤ ، إيضاح المكنون ٢٤٦/١ و ٨٤/٢ ، الأدب في العصر المملوكي والعثماني ٨٨ ، العرائس القدسيّة ٦٥٤

(٢) .

(٣) م . ن .

(٤) كلمة غير صح في الحاشية .

(٥) قول مشطوبة .

(٦) ال عمران الايه ١٩٠ .

(٧) الاسراء الايه ٧٩ .

(٨) المزمل الايه ٢٦١ .

(٩) ق ٣٨ .

(١٠) هود ١٠٣ .

(١١) الاسراء ١٢ .

(١٢) المزمر ٩ .

(١٣) السجدة ١٦ .

(١٤) يوسف ٧٦ .

(١٥) ياسين ٣٨ .

(١٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج٨ باب لا فضل لاحد على احد الاَّ بالتقوى ، مسألة ١٣٠٧٦ عن عقبة بن عامر ان رسول الله (ص) قال ((ان انسابكم هذهِ ليست بسباب على أحد وانما انتم ولد ادم ،طف الصاع انتم لم تملؤه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او العمل الصالح ، حسب الرجل ان يكون فحاشا بذيئاً جباناً)) .

(١٧) الحجرات ١٣ .

(١٨) يس ٣٧ .

(١٩) يس ٤٠ .

(٢٠) آية المائده ٥٤ .

(٢١) فيها هامش يقول :

ان الذي كتب الكتاب بخطه

يقرى السلام على الي يقراه

بالله قولوا عندما تقرونهُ

يا رَب إغفر ذنبهُ وخطاهُ

تمت هذه النسخة المباركة يوم الخميس لشهر جماد الاول سنة (١٠٦٧هـ) برسم كاتبه عفى الله عنه آمين آمين تمت المقابلة .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

١- الأعلام ، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، الطبعة الخامسة ٢٠٠٢ .

٢- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون ، اسماعيل باشا بن محمد امين بن مير سليم البغدادي ، ت (محمد شرف الدين بالنقايا – رفعت بليكة الكليسي) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، د . ت .

٣- البداية والنهاية ابي الفداء الحافظ ابن كثير ، مكتبة المعارف ،بيروت – لبنان ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م

٤- شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذهب ، لابن العماد شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي ، ت (عبد القادر الارناؤوط – محمود الارناؤوط) ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٥- العرائس القدسيّة المفصحة عن الدسائس النفسية ، مصطفى بن كمال البكري الصديقي ، ت (احمد فريد المزيدي – ناصر صابر الزيات – د . محمد عبد القادر نصار) ، دار الكرز ، القاهرة – مصر ، ط١ ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .

٦- في ادب العصور المتأخرة ، ناظم رشيد ، كلية الاداب – جامعة الموصل ، الناشر مكتبة بسام ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٧- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، ت (محمد شرف الدين بالنقايا ، رفعت بليكة الكليسي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٩٤١م .

٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر للهيثمي ، ت (حسين سليم اسد الداراني ، دار المأمون للتراث – بيروت .

٩- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، لابي محمد عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي ، وضع حواشية خليل المنصور ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .

١٠-معجم المؤلفين ، تراجم مصنفين الكتب العربية ، عمر رضا كحالة ، موسسة الرسالة دمشق ، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م .

١١-هدية العارفين أسماء المؤلفين واثار المصنفين ، اسماعيل باشا البغدادي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ١٩٥١م .